الحلل شرح ابيات الجمل كتب رجل افوه قبيح الثغر الى شابه ظرفه اديبه يخطبها فكتبت اليه

اتق الله في دمي — يا مليح التبسم

وذكر الثعالبي ان السري الرفا الاتي ذكره ان شا الله تعالى هجا النامي المذكور بابيات اجيبت ايرادها لجودة معانيها وان كانا نجمين يبعد شاوهما ولم تزل المنافسه بين الافاضل وهي

ارى الجزار هيجني وولى — فكاشفني واسرع في انكشاف
ورقع شعره بعيون شعري — فشاب الشهد بالسم الذعاف
لقد شقيت بمينك الاضاحي — كما شقيت بغارتك القوافي
توعر نهجها بك وهي سهل — وكدر وردها بك وهو صافي
فتكت بها متقفة النواحي — على فكر اشد من الثقاف
لها ارج السوالف حين تجلى — على الاسماع او ارج السلاف
جمعن الحسنيين فمن رياح — معنبرة وارواح خفاف
وما عدم مستغير امنك يومي — رقيق طباعها بطباع جافي
معان تستعار من الديباجي — والفاظ تقد من الاثافي
كانك قاطف منها ثمارا — سبقت اليه ايان القطاف
وشر الشعر ما اداه فكر — تعثر بين كد واعتساف
سا شفي الشعر منك بنظم شعر — تبيت له على مثل الاثافي
وابعد بالمودة عنك جهدي — تقف لي بالمودة خلف قاف

ما احسن قوله تقف لي بالمودة خلف قاف واستعمال الجناس المطلق في شعر السري كثير وهو دال على تمكنه وما زال السري يدعي اغارة الشعرا على معاني اشعاره كالخالديين فانه عبث بهما وذكر ابن خلكان ان النامي توفي بمدينة حلب سنة سبع وتسعين وقيل سنة تسعين او احدى وتسعين وثلثمائه رحمه الله تعالى والدارمي بالمهملة والالف والرا المكسورة والميم نسبة الى بني دارم بطن كبير من تميم منهم الفرزدق الشاعر وغيرهم والمصيصي بكسر الميم

بكسر الميم والصاد المهملة المشدده واسكان اليا وكسر الصاد المهملة الثانيه نسبه الى مدينة مجاورة لبلاد الروم تلك الايام بناها صالح بن علي العباسي عم المنصور على نهر جيحون والفرات وحسبنا الله تعالى

الشريف ابو القسم احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابرهيم

طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الحسني الرسي المصري النقيب الاديب الشاعر المشهور فاضل يسيل شعره رقة وانسجاما ويرتشف الوارد بيوته المنظومه من عصيرها مدااما ينوب مناب الاغاني في المعاني وتغني سلافته عن سوالف الغواني سماعه رحيق يطفي الحريق ولطفه نسيم يصبي النديم قال ابن خلكان وشعره في الزهد والغزل وغيرهم وكان نقيب الطالبيين بمصر ايام الخلفا الفاطميين وكان من اكابر رؤسائها واشتهاره يغني عن تقريظي له هنا فما خلى شعره عن غالب الكتب الادبيه وذكره الثعالبي في اليتيمه واورد له المقطوع المشهور الاول وهو

خليلي اني للثريا لحاسد — واني على ريب الزمان لماجد
اتجمع منها شملها وهي ستة — وافقد من احببته وهو واحد

واورد له ايضا

قالت لطيف خيال زارني ومضى — بالله صفه ولا تنقص ولا تزد
فقال ابصرته لومات من ظما — وقلت عن ورود الما لم يرد
قالت صدقت الوفا في الحب عادته — يابرد ذاك الذي قالت على كبدي

وكان قد نسب هذه القطعه لابي المطاع ذي القرنين الحمداني الاتي ذكره ان شا الله تعالى ومن شعره في طول الليل وهو معنى غريب

كان نجوم الليل سارت نهارها — فوافت عشا وهو انضا اسفارِ
وقد خيمت كي يستريح ركابها — فلا فلك جارٍ ولا كوكب ساري

وما احسن قول ابن الساعاتي

Copyright © King Saud University